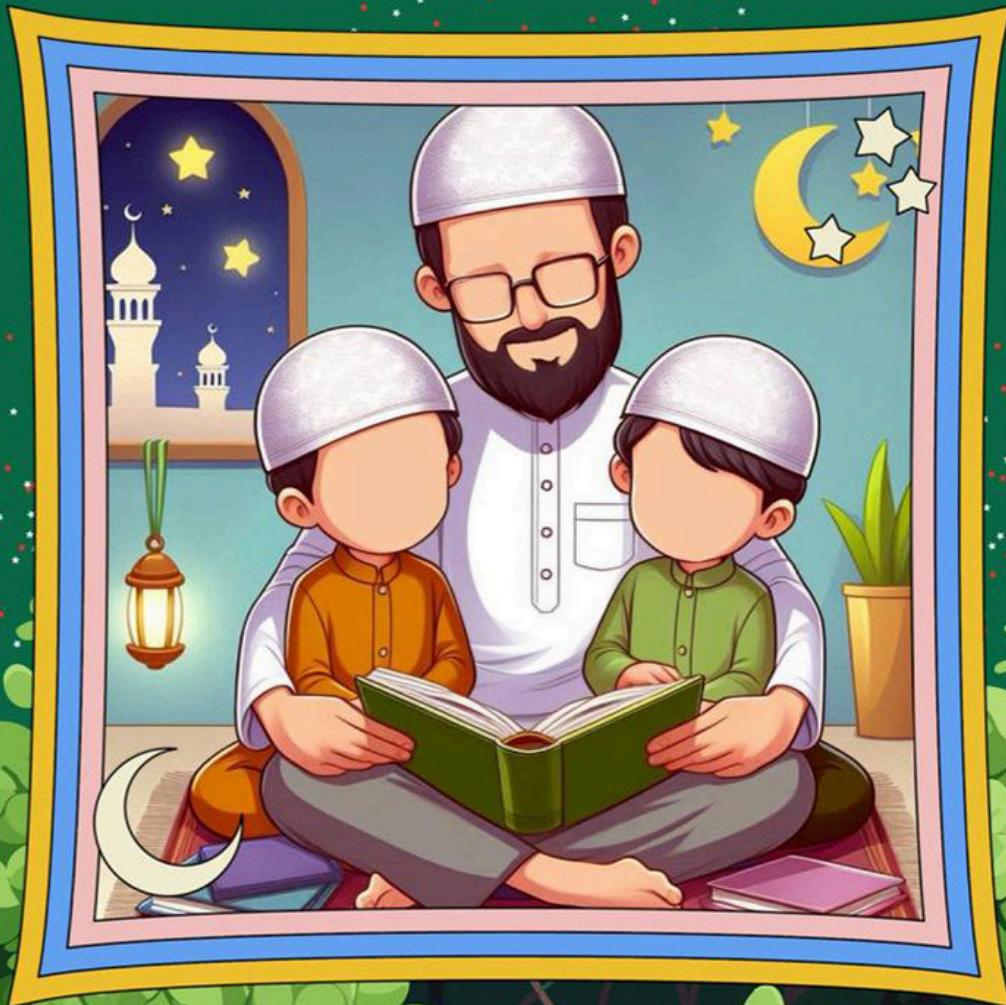


عُثْمَانَ بْنَ عُفَّانَ



الخليفة الراشد الثالث

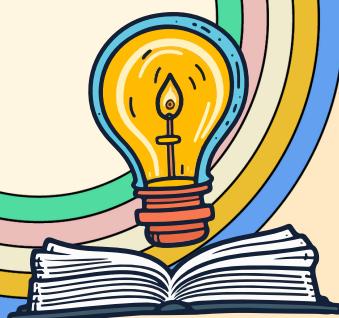
قصص القدوات [جَيْلُ الْخِلَافَةِ الْمُسْتَوْىُ التَّمَهِيدِيُّ]



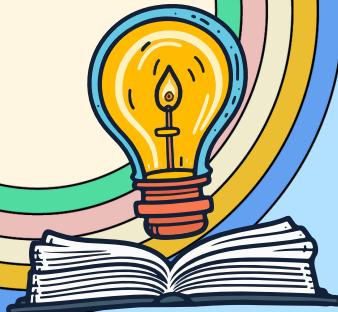
كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانِ رَجُلًا مُشْتَهِرًا بِأَخْلَاقِهِ
الْعَالِيَّةِ وَحَيَا إِلَيْهِ الْجَمِيلُ، حَتَّى ذَكَرَ رَسُولُ
اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّ الْمَلَائِكَةَ
تَسْتَحِي مِنْهُ لِحَيَايَهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-
هُوَ مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ- وَصَهْرِهِ؛ فَقَدْ تَزَوَّجَ ابْنَتَيِ رَسُولِ اللَّهِ
رُقَيَّةَ، ثُمَّ بَعْدَ وَفَاتِهَا تَزَوَّجَ أُمَّ كُلُّ ثُوْمٍ.
وَلِذَلِكَ كَانَ يُسَمَّى بِذِي الثُّوَرَيْنِ.

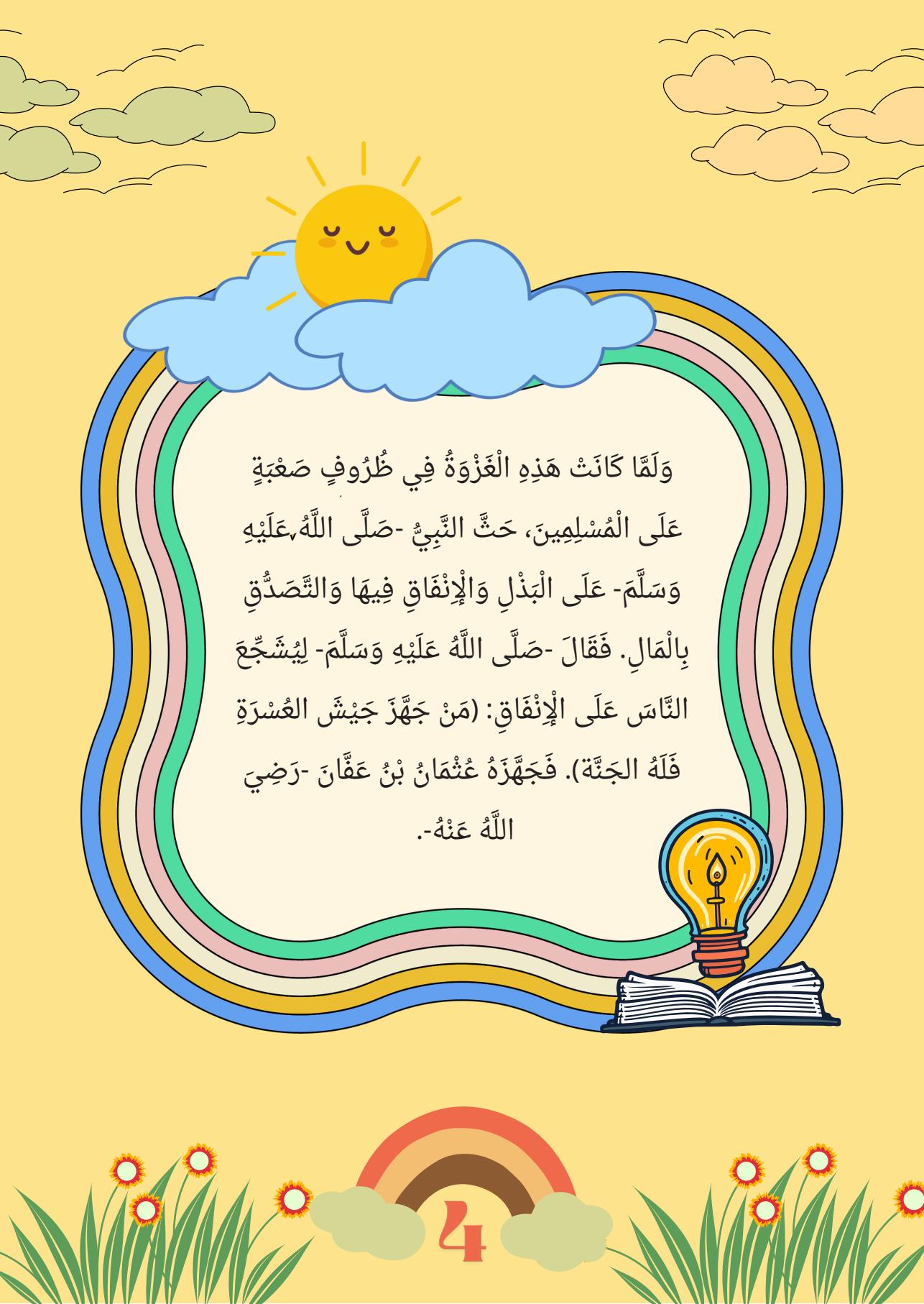


كَانَ عُثْمَانُ مِنْ أَوَّلِيَّ مَنِ اتَّبَعَ النَّبِيَّ -صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَمِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ وَهُوَ
يَبْذُلُ نَفْسَهُ وَمَا لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَدْ سَاعَدَ
الْمُسْلِمِينَ كَثِيرًا. وَمِمَّا يُزْوِي عَنْهُ فِي ذَلِكَ،
مَا حَدَثَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهِيَ آخِرُ حَجَّةٍ
لِلنَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى مَكَّةَ قَبْلَ
وَفَاتِهِ.



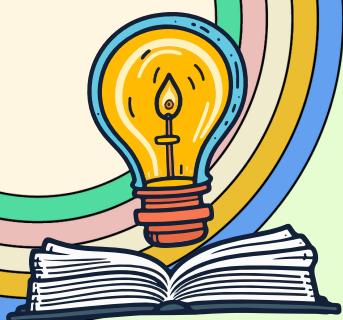
وَقَعَتْ غَزْوَةُ نُسَمَّى غَزْوَةُ تَبُوك. تَجَهَّزَ فِيهَا
الْمُسْلِمُونَ لِيَقْتَالِ الْكُفَّارِ وَحِمَايَةَ دُولَةِ
الْمُسْلِمِينَ. وَنُسَمَّى أَيْضًا غَزْوَةُ الْعُسْرَةِ؛
وَذَلِكَ لِوُقُوعِهَا فِي رَمَانِ عُسْرَةٍ عَلَى النَّاسِ،
وَشِدَّةِ فِي الْحَرّ، وَبُعْدِ فِي الْمَكَانِ، وَقَلَّةِ فِي
الْمَالِ وَالدَّوَابِّ.



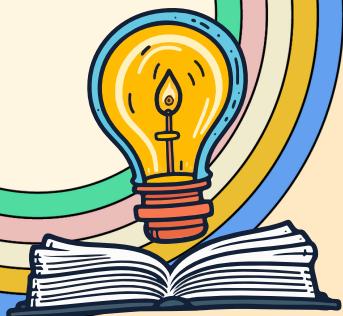


وَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْغَرْوَةُ فِي ظُرُوفِ صَعْبَةٍ
عَلَى الْمُسْلِمِينَ، حَثَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ- عَلَى الْبَدْلِ وَالإِنْفَاقِ فِيهَا وَالثَّصَدُقِ
بِالْمَالِ. فَقَالَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِيَشْجَعَ
النَّاسَ عَلَى الإِنْفَاقِ: (مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ
فَلَهُ الْجَنَّةِ). فَجَهَّزَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ -رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ-.

جاء عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بِشَلَاثِمَائَةٍ بَعْيِيرٍ مُجَهَّزٍ،
وَبِأَلْفٍ دِينَارٍ إِسْتِجَابَةً لِنِدَاءِ النَّبِيِّ -صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ
فَلَهُ الْجَنَّةُ)، فَفَرَّحَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ- كَثِيرًا بِعُثْمَانَ وَقَالَ: (مَا صَرَّ عُثْمَانَ
مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ).



وَهَكَذَا كَانَ عُثْمَانُ كَثِيرَ الصَّدَقَةِ وَالإِنْفَاقِ،
فَسَاعَدَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ كَثِيرًا لِتَحْقيقِ
الإِنْتِصَارَاتِ فِي مَعَارِكِهِمْ، وَبِنَاءِ دُولَتِهِمْ
الْعَظِيمَةِ. وَقَدْ كَانَ عُثْمَانُ ثَالِثُ الْخُلُقَاءِ
الرَّاشِدِينَ، حَيْثُ أَصْبَحَ قَائِدَ
الْمُسْلِمِينَ الْكَبِيرَ بَعْدَ اسْتِشْهَادِ
عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-



وَقَدْ نَشَرَ الْإِسْلَامَ خَلَالَ خَلَاقَتِهِ وَأَضْبَحَ

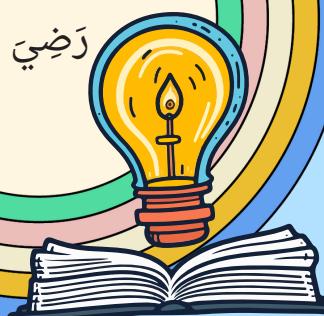
دُولَةً إِسْلَامِيَّةً أَكْبَرَ.

وَاسْتَشْهِدَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وَحَزِنَ الْمُسْلِمُونَ

كَثِيرًا لِذَلِكَ.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ ثَالِثِ الْخُلُفَاءِ الرَّاشِدِينَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ عُثْمَانَ





قسم القدرات

قسم القدرات
[جيل الخلافة المستوى التمهيدي]